

## الفائق في غريب الحديث

حبا الحَبِوَة من الاحْتِبَاء وهي للعرب خاصة كما يقال : حبى العرب حيطانها وعمائمها  
تيجانها . والجَبِوَة : الجباية يقال : جَبِوَة وجَبِية وجَبِاوَة . يريد أنه كالنبطي في  
عِلْمه بالعمارة وهو في حَبِوَة العرب . وإذا روى بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه  
بَأَمْر الخراج . الذِّمْرَة : بُرْدَة تلبسها الأعراب والإماء . الذِّمَامُورَة : عريسة الأسد  
 . وقيل : التأمورة : علقه القلب . والمعنى أسد في جرأته وشدَّة قلبه . الذِّمَامُوسَة :  
مَكْمَن الصائد شيدَّه بها العريسة . ابن الزُّبَيْر رضي الله تعالى عنهما بلغه قَتْل  
مصعب فقال في خطبته : إنا والله ما نموت حبا ولا نموت إلا قتلًا وقَعْمًا بالرماح تحت طلال  
السيوف ليس كما تموت بنو مروان .

حبج الحبج : أن تنتفخ بطون الإبل لأكلها العَرَفَج ; يُعَرَضُ ببني مروان أنهم يموتون  
تُخْمَةً . القعص : أن تصيبه فتقتله مكانه . عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تَحْتَبِك تحت  
الدَّرَع في الصَّلَاة .

حبك الاحتباك : الائتزاز بإحكام . ومنه الحُبْكَة وهي الحُجْرَة . شريح C : جاء محمد صلى  
الله تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحُبْسُ .

حبس هو جَمْع حبيس : وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِّ والبائس  
والحوامى وغيرها ; فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حبسَّوا وحلَّت ما حرَّموا . وهب C  
قال : ما أُحْدِثَتْ لرمضان شيئا قط يعنى من صلاة أو صيام وكان إذا دخل يَثْقُل على كانه  
الجبل الحابي